

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى،² كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ قِمِّ الْجَبَلِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالتَّحْرِ أَمَامَ بَغْلٍ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ التَّحْرِ.³ قِيْلُوا فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمْ مُزْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفَرُ.⁴ وَأَشَدُّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ. فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَبَعَرْتُ الْمِصْرِيِّينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. فَفَعَلُوا هَكَذَا.⁵ فَلَمَّا أَحْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ السَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى السَّعْبِ. فَقَالُوا، مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا.⁶ فَسَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ.⁷ وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَحِيَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُوداً مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا.⁸ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَمَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ.⁹ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَذْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرسَايِهِ وَجَيْشِهِ وَهُمْ تَارِلُونَ عِنْدَ التَّحْرِ عِنْدَ قِمِّ الْجَبَلِ أَمَامَ بَغْلٍ صَفُونَ.¹⁰ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُوثَهُمْ وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاجِلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَفَزِعُوا جَدًّا. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ،¹¹ وَقَالُوا لِمُوسَى، هَلْ لَآلَهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَحَدُنَا لَيَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ.¹² أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَنَا بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ، كُفَّ عَنَّا فَتَخْدِمِ الْمِصْرِيِّينَ، لَآلَهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ تَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ تَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ.¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلسَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. فِقُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوُهُمْ أَبَداً إِلَى الْأَبَدِ.¹⁴ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصُمُّونَ.¹⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ. قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا. وَارْفَعْ أُنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَسَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْبَابِيسَةِ.¹⁷ وَهِيَ أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرسَايِهِ.¹⁸ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرسَايِهِ.¹⁹ فَانْقَلَبَ مَلَكَ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْقَلَبَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.²⁰ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالطَّلَامُ وَأَصَاءَ اللَّيْلِ. فَلَمَّ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ.²¹ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى،² كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ قِمِّ الْجَبَلِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالتَّحْرِ أَمَامَ بَغْلٍ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ التَّحْرِ.³ قِيْلُوا فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمْ مُزْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفَرُ.⁴ وَأَشَدُّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ. فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَبَعَرْتُ الْمِصْرِيِّينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. فَفَعَلُوا هَكَذَا.⁵ فَلَمَّا أَحْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ السَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى السَّعْبِ. فَقَالُوا، مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا.⁶ فَسَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ.⁷ وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَحِيَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُوداً مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا.⁸ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَمَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ.⁹ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَذْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرسَايِهِ وَجَيْشِهِ وَهُمْ تَارِلُونَ عِنْدَ التَّحْرِ عِنْدَ قِمِّ الْجَبَلِ أَمَامَ بَغْلٍ صَفُونَ.¹⁰ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُوثَهُمْ وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاجِلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَفَزِعُوا جَدًّا. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ،¹¹ وَقَالُوا لِمُوسَى، هَلْ لَآلَهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَحَدُنَا لَيَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ.¹² أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَنَا بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ، كُفَّ عَنَّا فَتَخْدِمِ الْمِصْرِيِّينَ، لَآلَهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ تَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ تَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ.¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلسَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. فِقُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوُهُمْ أَبَداً إِلَى الْأَبَدِ.¹⁴ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصُمُّونَ.¹⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ. قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا. وَارْفَعْ أُنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَسَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْبَابِيسَةِ.¹⁷ وَهِيَ أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرسَايِهِ.¹⁸ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرسَايِهِ.¹⁹ فَانْقَلَبَ مَلَكَ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْقَلَبَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.²⁰ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالطَّلَامُ وَأَصَاءَ اللَّيْلِ. فَلَمَّ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ.²¹ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى

الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ
الَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ.²² فَدَخَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ
لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.²³ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ
وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ، جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُزْسَانِهِ
إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁴ وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ
أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي غَمُودِ النَّارِ
وَالسَّحَابِ، وَأَرْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَلَعَ بَكَرَ
مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقُوهَا يَتَقَلَّعُ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ، تَهْزُبُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.²⁶ فَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى
الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُزْسَانِهِمْ.²⁷ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ
عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى خَالِهِ
الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ
الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁸ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى
مَرْكَبَاتِ وَفُزْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ
وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.²⁹ وَأَمَّا بَنُو
إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ
سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.³⁰ فَخَلَصَ الرَّبُّ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ
الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَانًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.³¹ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ
الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ. فَخَافَ
الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمْنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ
الَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ.²² فَدَخَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ
لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.²³ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ
وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ، جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُزْسَانِهِ
إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁴ وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ
أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي غَمُودِ النَّارِ
وَالسَّحَابِ، وَأَرْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَلَعَ بَكَرَ
مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقُوهَا يَتَقَلَّعُ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ، تَهْزُبُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.²⁶ فَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى
الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُزْسَانِهِمْ.²⁷ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ
عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى خَالِهِ
الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ
الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁸ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى
مَرْكَبَاتِ وَفُزْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ
وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.²⁹ وَأَمَّا بَنُو
إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ
سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.³⁰ فَخَلَصَ الرَّبُّ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ
الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَانًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.³¹ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ
الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ. فَخَافَ
الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمْنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.